

غريب الحديث لابن قتيبة

جاء في الحديث : أَنَّ بعض الخلفاء كَتَبَ إلِعامه بالطائف : ارْسِلْ إلَيَّ بِعَسَلٍ في السَّقاء ابيضَ في الإناء من عَسَلٍ الذَّدْغِ والسَّحاء من حِذاب بني شِبابة وبنو شِبابة قوم بالطائف . قال أَبَو اليَقْطان : هُم من كِنانة من بني مالك بن كنانة ينزلون اليَمَن يُدْسَبُ إليهم العَسَلُ . فيقال : عَسَل شِبابِي . والذَّدْغُ : السَّعْتَرالبرِّي . ويَزعم الأَطبَّاء أَنَّ عَسَل السَّعْتَر اَمْتَن العَسَل وأَشدُّه حَرارة .

والسَّحاء : نَبات تأْكُلُه الذَّحْل وتَعْتاده الضَّباب أَيْضاً . فيقال : صَبَّ السَّحاء اَرنب خُلَّة وتَيْس الرُّثْل .

ونحو هذا حديث حدَّثَ ثناء الرياشي عن الأصمعي عن كِرْدِين المسمعي قال : كَتَبَ الحَجَّاج إلِى عامله بفارس : " ابْعَثْ إلَيَّ من عَسَل خُلَّار من الذَّحْل الأَبكار من الدَّسْتَفشار الذي لم تَمسَّه النار " . قال : وخُلَّار موضع